

## فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر – زواج - شارك) على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية

\* أ.د/ نادية محمد الصاوي

\*\* أ.د/ نادية حسن زغول

\*\*\* أ.د/ مها محمد عبد الوهاب

\*\*\*\* الباحثة / لبنه احمد محمد الصاوي

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم تقدماً علمياً ملحوظاً، مما يجعل تعليم الأطفال بأسلوب علمي متطور ضرورياً، يركز على الإبداع والبحث عن المعلومات. لم تعد مهمة المعلم تقتصر على الشرح التقليدي، بل تشمل وضع استراتيجيات تعليمية لتحقيق أعلى المستويات الرياضية، بالاعتماد على نظريات التفاعل واستراتيجيات التعلم النشط .

وتذكر سلوى حسن محمد (٢٠٠٨م) أن التعليم النشط هو تعلم يركز على المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في إطار من الاعتمادية المتبادلة والإيجابية والمسئولية الفردية ويساعد ذلك على اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبة نحو المادة وزيادة مستوى ثقة الطالب في مهاراته ومعارفه . (١٠:١٣)

ويرى جيرى وويليام Jerry & William (٢٠١٤م) أنه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية في ضوء فلسفة وأهداف التعلم النشط عن دوره في المواقف التعليمية النمطية ، حيث أن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المتعلم ، وعليه أن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه ، أما دور المتعلم في التعلم النشط فهو باحث عن المعلومات بنفسه ، وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة . (٧: ١٢٤)

وتشير كل من زينب عمر و وغادة جلال (٢٠٠٨م) الى أن استراتيجية (فكر – زواج - شارك) هي احد الاستراتيجيات الحديثة في العلم النشط التي تلائم جميع المواقف التعليمية ، وتستخدم في كافة المراحل التعليمية لأنها تتسم بالمرونة والقدرة على تحقيق الاهداف التربوية

\* أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعميد كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

\*\* أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق .

\*\*\* أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق .

\*\*\*\* معلمة تربية بدنية .

، ولا تحتاج الى وقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيقها بسهولة وتوفر فرص للمشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية وجماعية تحت توجيه واشراف المعلم ليكون ايجابيا مشاركا مع معلمه وزملائه وبذلك يكون هو محور العملية التعليمية . (٩ : ١٣٨)

كما تعد استراتيجيات ( فكر زوج شارك) ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة ذات التسلسل المنطقي المتتابع وتعتمد على عدة مراحل بحيث لا تبدأ خطوة الا بانتهاء الخطوة التي تسبقها ، فلا تبدأ الخطوة الثانية (المزوجة) الا عندما تنتهي الخطوة الاولى (التفكير) ، ولا تبدأ الخطوة الثالثة على المتعلم ، والذي يكون هو محور العملية التعليمية ، وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط أهدافها، لما لها من مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية ، وتطوير وتنمية الصفات البدنية ، واكتساب المهارات الحركية ، وطبيعة الأداء في كرة اليد تعتمد على الكفاءة في أداء المهارات الأساسية ، والتي تعد القاعدة الاساسية للوصول لأعلي المستويات الرياضية ، وأن مهما بلغ مستوي الفرد من صفات بدنية ، أو عقلية أو خلقية ، لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الأساسية . (٥ : ٤)

ونظراً لما توفره كرة اليد من منهاج تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملًا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلي ما يتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ ، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيداً للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيراً من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلي البيئة التي يعيشون فيها . (١٨ : ٤٤)

ومما سبق تري الباحثة أنه في الآونة الأخيرة ظهرت بشكل واضح أن المتعلم يقوم بدور المتلقي والمستقبل فقط للمعلومات والمعلم شاغله الأول والأخير أن يكون متميزاً وأن يلم إماماً كافياً بواقع المادة وبطرائق وأساليب تقديمها ، دون الإهتمام بإثارة مواقف تعليمية تعزز عند المتعلم القدرة على التفكير والاستقصاء وحل المشكلات وتقديم التفسير المناسب للظواهر الطبيعية من حوله وإخضاعها لإرادته والسيطرة عليها والاستفادة منها ، لذا كانت النتيجة أن المتعلم أصبح الغائب الحاضر بجسده فقط ، غائب بعقله وتفكيره لأننا لم نشركه في إتخاذ قراره .

وهنا برزت الحاجة لتنمية التفكير لإستيعاب التطورات العلمية وبرزت أهمية تنمية قدراتهم على التفكير وذلك بمزج التعليم للأنشطة الرياضية ومهاراتها باستراتيجيات تعليمية تساعد المتعلم على إستخدام المعرفة والإستفادة منها ، لذا كان من الضروري تدريب المتعلمين على كيفية التفكير أثناء العملية التعليمية والإهتمام بالمفاهيم العلمية التي هي الأساس في عملية التعلم خصوصا أن تكوين المفهوم يبدأ من الطفولة عندما يحاول المتعلم اكتشاف ما حوله من العوامل المحيطة به ، ومن هنا استشعرت الباحثة المشكلة وقد لاحظت من خلال عملها كمعلمة تربية بدنية بمدرسة البخاري الابتدائية بنين والتابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت ، عدم وصول تلاميذ المرحلة الابتدائية الى المستوى المطلوب من الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في كرة اليد بالرغم من الجهد المبذول معهم في التدرج التعليمي بالمهارة ، مما يشعر المتعلمين بملل وتشتت ذهني نتيجة للأساليب التقليدية التي تعتمد علي مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض النموذج دون أدني مشاركة فعلية للمتعلمين ، كما ان هناك من لا يستطيعون رؤيه نموذج المهارة بشكل واضح من زوايا مختلفة وبالتالي لا يتضح لهم النواحي الفنية لأداء المهارة بصورة سليمة ، مما أدى الى إنخفاض مستوي أداء تلك المهارات .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية المرتبطة التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط ، توصلت الباحثة إلى أن استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) هي أحد الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط التي تلائم جميع المواقف التعليمية وتستخدم في كافة المراحل السنية وخاصة المبتدئين لأنها تتسم بالمرونة والجاذبية والقدرة على تحقيق الأهداف التربوية ولا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها ويمكن تطبيقها بسهولة وتوفر للمتعلم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات مختلفة وتتيح له فرصة المشاركة الفعالة من خلال أنشطة فردية أو جماعية وتجعل للمتعلم دوراً إيجابياً نشط وفعال ويشارك وينافس ويتفاعل مع زملائه ليصبح محور العملية التعليمية إضافة لبناء المسؤولية الاجتماعية والشخصية وإيجاد العلاقة في عملية التعلم ودعم عمليات العقل المنتج والتفكير التعاوني وتثمر مستويات التفكير العليا والإبداع .

لذلك تقترح الباحثة تجريب واستخدام وتطبيق استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) كواحد من استراتيجيات التعلم النشط لما لها من مزايا عديدة ومن هذا المنطلق كان ذلك دافعا للباحثة لإجراء

هذه المحاولة العلمية في دراسة بعنوان " فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية ".  
هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على " فاعلية استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة البخاري الابتدائية بنين التابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م " .  
فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (إستراتيجية : فكر - زوج - شارك) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي .

٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدي لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية (إستراتيجية : فكر - زوج - شارك) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية .

### المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### ١- إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) : Tps

هي " إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، وتمر هذه الاستراتيجية بثلاث خطوات هي (التفكير ، المزوجة ، المشاركة) وتبدأ بأن تطرح المعلم سؤالاً ، ويطلب من المتعلمين أن يفكروا فردياً لوقت محدد ، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا ويتبادلوا الآراء والأفكار ، ثم يشاركوا الفصل بأكمله في أفكارهم " . (٢١:١٧٥)

#### ٢- المهارات الأساسية في كرة اليد : (تعريف إجرائي)

هي " المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المبتدئ في الفترة الأولى للتعلم تمهيدا لتعلم واتقان المهارات المختلفة في كرة اليد ، وتتضمن مهارات (مسك واستلام الكرة - تمرير الكرة - تنطيط الكرة - تصويب الكرة) " .  
الدراسات المرجعية .

- قام عبد الله محمد مناع (٢٠١٥م) (١٢) بدراسة بعنوان " تأثير إستراتيجية " فكر ، زوج ، شارك " على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التربية الرياضية " ، بهدف التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر -زوج - شارك) على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التربية الرياضية ، وقد إتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٤٥) تلميذ ، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) .
- قامت ميديانا Medina (٢٠١٦م) (٢٢) ، بدراسة بعنوان " التعلم النشط وتأثيره على النشاط البدني والأداء الأكاديمي " ، بهدف التعرف على التعلم النشط وتأثيره على النشاط البدني والأداء الأكاديمي " ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (١٠) طلاب ، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق التعلم النشط بإستخدام استراتيجيات العمل الجماعي والتعلم من خلال الكمبيوتر يساهم بصورة إيجابية على المتغيرات البدنية كالقوة والسرعة والمرونة وكذلك على المستوي المعرفي للطلاب .
- قامت نجلاء حسنى عوض الله (٢٠١٨م) (١٩) بدراسة بعنوان " تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي " ، ، بهدف التعرف على تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة العريش ، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) كان أكثر تأثيراً في مستوى اداء المهارات الاساسية في رياضة الهوكي قيد البحث من البرنامج المعتاد (أسلوب الاوامر) .
- قامت ايمان عبد الله محمد (٢٠١٩م) (٢) بدراسة بعنوان " فاعلية التعلم النشط باستراتيجية (فكر . زوج . شارك) علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدولة الكويت " ، بهدف تصميم برنامج للتعلم النشط باستخدام إستراتيجية (فكر . زوج . شارك) ومعرفة تأثيره علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطالبات الصف العاشر من المرحلة الثانوية (الأول الثانوي) بدولة الكويت ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٥٠) من طالبات الصف العاشر من المرحلة الثانوية

(الأول الثانوي) بدولة الكويت ، وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) كان لها أثر واضح وفعال على تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الثانوية (عينة الدراسة).

- قامت **سلوى مصطفى السيد (٢٠٢٠م)** (١١) بدراسة بعنوان " تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، بهدف التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٤٠) تلميذة ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إستخدام إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) على إثراء الجانب المعرفي لدى التلاميذ .

- قام **محمد حسن رخا (٢٠٢٠م)** (١٦) بدراسة بعنوان " تأثير إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) المدعمة باستخدام الهاتف النقال على تعلم دوراني سباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين " ، بهدف التعرف على تأثير إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) المدعمة باستخدام الهاتف النقال على تعلم دوراني سباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٢٠) متعلما ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) المدعوم بالهاتف المحمول كان أكثر فاعلية من الطريقة المستخدمة ( أسلوب الأمر) في تحسين مستوى تعلم دوراني سباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر .

- قامت **آية الله السيد مهمل (٢٠٢٢م)** (٣) بدراسة بعنوان " أثر إستخدام إستراتيجية (فكر - زوج-شارك) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية " ، بهدف تصميم وحدة تعليمية بإستخدام إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) ومعرفة أثرها على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية (عينة البحث) ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٨٠) طالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام إستراتيجية (فكر-زواج-شارك) كان لها أثر واضح وفعال على تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الأساسية في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الثانوية (عينة الدراسة).

- قامت إسرائ رأفت محمد (٢٠٢٣م) (١) بدراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم النشط 'فكر - زوج - شارك' على مستوى بعض مهارات الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد " ، بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى بعض مهارات الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، وقد إتبعت الدراسة التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٢٨) طالبة ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) له تأثير فعال على مستوى الأداء المهاري في رياضة الجمباز الإيقاعي .

### إجراءات البحث .

#### ١- منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

#### ٢- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة البخاري الإبتدائية بنين التابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (٧٢) تلميذ ، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٤٠) تلميذ بنسبة (٥٥.٦%) من مجتمع البحث ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٥) تلميذ ، كما تم إختيار (١٠) تلاميذ كعينة إستطلاعية ، ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث الكلية (الأساسية - الاستطلاعية) .

#### أسباب اختيار العينة :

- عمل الباحثة كمعلمة للتربية البدنية بالمدرسة قيد البحث وقيامها بتدريس منهج مهارات كرة اليد مما يوفر الجو المناسبة لضبط جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث.
- جميع التلاميذ في مرحلة نمو واحدة وفيها النضج العقلي والحركي متقارب.
- توافر الإمكانيات اللازمة لتطبيق هذا البحث.

### إعتدالية عينة البحث .

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

#### جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية

والمهارية في كرة اليد قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	٩,٢٠	٠,٥١	٩	١,١٧
٢	ارتفاع الجسم	سم	١٣٧,٥٢	١,١٧	١٣٧,٥	٠,٠٥
٣	وزن الجسم	كجم	٣٩,٥٢	٠,٥٠	٤٠	٢,٨٨-
٤	الذكاء	درجة	٣٦,٣٠	٢,٧٨	٣٤	٢,٥٠
٥	إختبار رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	متر	٤,١٢	٠,٧٩	٤	٠,٤٥
٦	إختبار العدو (٢٠ م) من البدء العالي	ثانية	٧,١٧	٠,٧٤	٧	٠,٦٨
٧	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤,٤٧	٠,٩٦	٥	١,٦٥-
٨	إختبار جرى الزجاجي (بارو ٣×٧٥ م)	ثانية	١٦,٧٧	٠,٨٦	١٧	٠,٨٠-
٩	إختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٧٧	١,٤٥	٧	٠,٤٧-
١٠	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١٤,٨٥	٠,٨٠	١٥	٠,٥٦-
١١	إختبار التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,٠٢	٠,٨٣	٩	٠,٠٧
١٢	إختبار التنطيط المستمر في إتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	١٨,٩٢	٢,٠٣	١٩,٥٠	٠,٨٥-
١٣	إختبار دقة التصويب على مربعات داخل المرمي	درجة	١,٩٢	٠,٧٢	٢	٠,٣٣-

تضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد تراوحت بين (٢.٨٨ : ٢.٥٠) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلى أعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات .

#### التكافؤ بين مجموعات البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، والمهارية في كرة اليد قيد البحث ، وقد أعتبرت هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .



جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية

والمهارية في كرة اليد قيد البحث

ن = ٢٠ = ١ ن

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (Z) من اختبار مان وتيني	الاحتمال p, Value
			الضابطة	التجريبية	م١	م٢		
١	رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	متر	٤	٤,٢٦	١٤,٦٣	١٦,٣٧	٠,٨١٨-	٠,٤١٣
٢	العدو (٢٠ م) من البدء العالي	ثانية	٧,١٣	٧,٢٦	١٤,٩٠	١٦,١٠	٠,٤٠١-	٠,٦٨٨
٣	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤,٢٦	٤,٧٣	١٣,٩٠	١٧,١٠	١,٠٩٢-	٠,٢٧٥
٤	جرى الزجاجي (بارو ٣x٤.٧٥م)	ثانية	١٦,٨٦	١٦,٦٠	١٦,٨٠	١٤,٢٠	٠,٨٦٨-	٠,٣٨٥
٥	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٤٦	٦,٤٦	١٥,٥٧	١٥,١٣	٠,٠٤٢-	٠,٩٦٦
٦	الدوائر المرقمة	ثانية	١٤,٩٣	١٤,٨٦	١٥,٨٧	١٥,١٣	٠,٢٤٣-	٠,٨٠٨
٧	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,٠٦	٨,٩٣	١٦,١٧	١٤,٨٣	٠,٤٤٠-	٠,٦٦٠
٨	التنطيط المستمر في إتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	١٩,٧٣	١٩,٨٦	١٥,٩٠	٥,١٠	٠,٢٦٥-	٠,٧٩١
٩	دقة التصويب على مربعات مقسمة داخل المرمي	درجة	١,٩٣	١,٨٦	١٥,٩٠	١٥,١٠	٠,٢٧١-	٠,٧٨٦

\* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٣٢

يتضح من الجدول (٢) أن جميع القيم (p, Value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٢٧٥، ٠,٩٦٦) أي عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو، والاختبارات البدنية، والمهارية في كرة اليد قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

### ٣- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث.

#### أ- اختبار الذكاء المصور - مرفق (٦)

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور الإلكتروني إعداد أ.د. / أحمد زكي صالح، وبرمجة أ.د. محمد إبراهيم محمد " (٢٠٠٩م) - أستاذ بقسم علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة المنيا" لقياس الذكاء المصور لدى عينة البحث، ويتضمن هذا الاختبار (٦٠) سؤال لقياس القدرة على تداول الصور الذهنية وتصور حركة الأشكال وعلاقتها ببعض من حيث التشابه أو

الاختلاف ، وقد تم استخدامه في العديد من الدراسات العلمية في مجال التربية الرياضية ، حيث يعد أنسب الاختبارات لقياس الذكاء غير اللفظي في المجال الرياضي ولهذه المرحلة السنوية .

#### ب-الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث - مرفق (٣) .

قامت الباحثة بالاستعانة بالمنهج المقرر للمرحلة الابتدائية (الصف الرابع الابتدائي) بمدرسة البخاري الابتدائية بنين والتابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م ، ووفقا لما اشارت إليه الدراسات المرجعية بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث ، تم التوصل الى مجموعة من المتغيرات البدنية هي (القوة المميزة بالسرعة - السرعة الانتقالية - المرونة - الرشاقة - الدقة - التوافق - التوازن) .

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في مجال تعليم وتدريب كرة اليد ، وطرق التدريس - مرفق (١) ، وعددهم (١٠) خبراء ، وقد إرتضت الباحثة بالمتغيرات البدنية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)  
النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد اختبارات عناصر اللياقة البدنية الخاصة  
بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

(ن = ١٠)

م	المتغيرات	الاختبارات المقترحة	النسبة المئوية لرأي الخبير	
			التكرار	النسبة
١	القوة المميزة بالسرعة	إختبار الوثب العريض من الثبات .	٢	٢٠%
		إختبار الوثب العمودي من الثبات .	—	—
		إختبار رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	٨	٨٠%
٢	السرعة	إختبار العدو (٥٠م) من البدء العالي .	—	—
		إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي .	٨	٨٠%
		إختبار الجري في المكان لمدة ١٥ ث .	٢	٢٠%
٣	المرونة	إختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف .	١٠	١٠٠%
		إختبار ثني الجذع خلفا من الانبطاح .	—	—
		إختبار ثني الجذع جانبا من الوقوف .	—	—
٤	الرشاقة	إختبار جرى الزجاجي (بارو ٣×٥٠م) .	١٠	١٠٠%
		إختبار الوثب من على جانبي مقعد سويدي .	—	—
		إختبار الانبطاح المائل من الوقوف .	—	—
٥	الدقة	إختبار التصويب على الدوائر المتداخلة .	—	—
		إختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة .	١٠	١٠٠%
٦	التوافق	إختبار رمي وإستقبال الكرة على الحائط .	—	—
		إختبار الدوائر المرقمة .	٩	٩٠%
		إختبار نط الحبل .	—	—

يتضح من جدول (٣) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات البدنية التي تقيس القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث ، وقد إرتضت الباحثة بقبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، والتي إحصرت في (إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين - إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي - إختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف - إختبار جرى الزجاجي (بارو ٣×٥٠م) - إختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة - إختبار الدوائر المرقمة) .

ج- الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث - مرفق (٣) .

قامت الباحثة باختيار مهارات كرة اليد الخاصة بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والمقررة عليهم من قبل وزارة التربية بدولة الكويت وهي مهارات (تمرير الكرة - تنطيط الكرة - تصويب الكرة) ، ثم قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث (تمرير الكرة - تنطيط الكرة - تصويب الكرة) - مرفق (٤) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية

الرياضية المتخصصين في (رياضة كرة اليد - طرق التدريس) - مرفق (١) وعددهم (١٠) خبراء ، وقد إرتضت الباحثة بالمتغيرات المهارية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، وقد إرتضت الباحثة بالمتغيرات المهارية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، والتي إنحصرت في (إختبار سرعة التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية - إختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر - إختبار التصويب على المرمى) .

#### ٤- الدراسة الاستطلاعية .

أ- الدراسة الإستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة البخاري الابتدائية بنين التابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/١م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مناسبة البرنامج لقدرات التلاميذ ومدى فهمهم وإستيعابهم له ومعرفة آرائهم في مدى سهولة وصعوبة المحتوى الذى يتضمنه وإكتشاف ما به من أخطاء فنية ، وإكتشاف أي مشكلات أخرى في التصميم البرنامج .

ب- الدراسة الإستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٢/٤م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات البدنية ، تدريب المساعدين ، تنفيذ بعض اجزاء المحتوى التعليمي ، تحديد مدة البرنامج وعدد الوحدات وزمن كل وحدة ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .

#### ٥- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث .

أ- صدق الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين من التلاميذ متساوين في العدد أحدهما مميزة وعددهم (١٠) تلاميذ يمثلون فريق كرة اليد بمدرسة البخاري الابتدائية بنين التابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت ، والمجموعة

الأخرى غير المميزة وعددهم (١٠) تلاميذ وهي عينة البحث الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية

ن=١ ن=٢ =١٠

والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (z) من اختبار مان وتيني	الاحتمال p, Value
			المميزة	الغير المميزة	١م	٢م		
١	رمي الكرة الناعمة زنة ٣٠٠ جرام	متر	٦,٨٠	٤,١٠	٦,٢٠	١٤,٨٠	٣,٣١٦-	٠,٠٠١
٢	العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	٥,٧٠	٧,١٠	١٤,٨٠	٦,٢٠	٣,٤٤٨-	٠,٠٠١
٣	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٦,٩٠	٤,٤٠	٦,٩٠	١٤,١٠	٢,٧٧٢-	٠,٠٠٦
٤	جرى الزجاجي (بارو ٣×٧٥م)	ثانية	١٥,٣٠	١٦,١٠	١٤,٥٠	٦,٥٠	٣,١٣٣-	٠,٠٠٢
٥	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٩,٧٠	٧,٧٠	٦,٨٥	١٤,١٥	٢,٨٠٧-	٠,٠٠٥
٦	الدوائر المرقمة	ثانية	١٢,٦٠	١٤,٧٠	١٤,٢٠	٦,٨٠	٢,٨٥٤-	٠,٠٠٤
٧	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	١١	٩,١٠	٦,١٠	١٤,٩٠	٣,٤٣٦-	٠,٠٠١
٨	التنطيط المستمر في إتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	١٥,٣٠	١٨,٧٠	١٤,٣٠	٦,٥٠	٢,٨٩٩-	٠,٠٠٤
٩	دقة التصويب على مربعات داخل المرمي	درجة	٣,٤٠	٢	٦,٣٠	١٤,٤٠	٣,٠٦٦-	٠,٠٠٢

\* دلة احصائيا عند مستوي معنوية >٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث ، بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

ب- ثبات الاختبارات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) تلاميذ ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك

يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/١ م ، إلي يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٢/٤ م كما هو موضح  
بجدول (٥) :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات  
البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث  
ن = ١٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين	متر	٤,١٠	٠,٧٣	٤,٢٠	٠,٦٣
٢	إختبار العدو (٢٠ م) من البدء العالي	ثانية	٧,١٠	٠,٧٣	٧	٠,٦٦
٣	ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٤,٤٠	١,٢٦	٤,٦٠	١,١٧
٤	إختبار جرى الزجاجة (بارو ٣x٠.٧٥م)	ثانية	١٦,١٠	٠,٧٣	١٦,٨٠	٠,٧٨
٥	إختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٧,٧٠	٠,٩٤	٧,٩٠	٠,٩٩
٦	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١٤,٧٠	٠,٨٢	١٤,٥٠	٠,٩٧
٧	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,١٠	٠,٨٧	٩,٢٠	٠,٧٨
٨	إختبار التنطيط المستمر في إتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	١٨,٧٠	٢,٣٥	١٨,٥٠	٢,٣٢
٩	إختبار دقة التصويب على مربعات مقسمة داخل المرمي	درجة	٢	٠,٨١	٢,١٠	٠,٧٣

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية ٩ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية ٩ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

## ٦- البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

يعتبر بناء البرنامج التعليمي المقترح لتعلم مهارات كرة اليد قيد البحث والتمثلة في (التنطيط - التمرير الكراجي من مستوى الكتف - التصويبة الكراجية من الارتكاز من مستوى الرأس) باستخدام احد استراتيجيات التعلم النشط (T.P.S) (فكر، زوج ، شارك) هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع هذه الدراسة ، ولذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج التعليمية للدراسات والمراجع العلمية المرتبطة بالبحث ، كما قامت الباحثة بالإستعانة بآراء

الخبراء والمتخصصين في مجال كرة اليد وطرق التدريس ، واتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد البرنامج :

أ- إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) :  
قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات السابقة بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم وتدريب كرة اليد وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على تعلم بعض مهارات كرة اليد ، وقد تضمن البرنامج التعليمي المقترح على ( أعمال إدارية - الأحماء - الأعداد البدني - التطبيق العملي للبرنامج - الختام ) ، قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية التعلم النشط (فكر، زوج، شارك) ، وذلك من خلال ما يلي :

✚ اتباع خطوات استراتيجية (فكر، زوج، شارك) لتحسين أداء مهارات كرة اليد قيد البحث .  
✚ تحقيق التفاعل والمشاركة بين المعلمة والتلاميذ في بيئة نشطة من خلال مشاركة بالتفكير الفردي والتزواج والمشاركة مع الجميع .

✚ تلبية الميول والاتجاهات وتنمية الدوافع الايجابية في ضوء التفكير والابداع لتحقيق الأهداف التعليمية .

ب- تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في هدفين فقط حسب خطة الدراسة وهما :

✚ هدف عام معرفي :

اكتساب التلاميذ المعارف والمفاهيم والحقائق وقوانين المحتوى المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث ، والمتمثلة في (التنطيط - التمرير الكراجي من مستوى الكتف - التصويبة الكراجية من الارتكاز من مستوى الرأس)

✚ هدف مهاري :

اكتساب التلاميذ كيفية اداء مهارات كرة اليد قيد البحث (التنطيط - التمرير الكراجي من مستوى الكتف - التصويبة الكراجية من الارتكاز من مستوى الرأس) بدقة وسرعة وتوقيت سليم - بعد مراحل استراتيجية (فكر، زوج، شارك) واتباع خطواتها ، حيث شملت أيضا المراحل الفنية على (المرحلة التمهيديّة - المرحلة الرئيسية - المرحلة النهائية) .

ج- تحديد وتحليل محتوى البرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد محتويات البرنامج في ضوء الهدف العام والأهداف المعرفية والمهارية لمهارات كرة اليد ، حيث تعتبر عملية تحديد المحتوى للبرنامج من العمليات التي تحتاج إلى بذل جهد كبير ، وتتمثل هذه العملية في اختيار المعلومات المرتبطة بأداء المهارات قيد البحث ، والمقررة ضمن المنهج الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وقد راعت الباحثة أن يكون هذا المحتوى يتسم بالبساطة والسهولة واليسر والملائمة لعينة البحث ، وقد أتقنت معظم المراجع العلمية والدراسات المرجعية على أن تحليل مهارات كرة اليد يتضمن الآتي :

✚ التدرج التعليمي لمهارات كرة اليد باتباع استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) كأحد استراتيجيات التعلم النشط .

✚ مراحل الأداء الحركي لمهارات كرة اليد حيث قامت الباحثة ووفقا للتحليل الحركي في الأداء لكل مهارة واتباع الترتيب المنطقية في تحليل محتوى تلك المهارات للجانبين المهارى والمعرفي .  
د- أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح :

✚ تحفيز التلاميذ نحو التعلم الفردي والتعلم الجماعي من خلال العمل في المجموعات والبدءية بإتباع خطوات استراتيجية ( فكر ، زوج ، شارك) أي التفكير الفردي ، ثم التزوج وإشراك الزميل ، ثم المشاركة مع المجموعات الأخرى .

✚ مراعاة الهدف من البرنامج لتحقيقه .

✚ العمل على تفاعل المتعلم مع الزميلة ومع المعلمة أثناء التعلم .

✚ مراعاة خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية .

✚ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

✚ أن يقدم البرنامج أنماط متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة .

✚ تدرج الخطوات التعليمية المتفق عليها من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب .

✚ أن يتحدى البرنامج قدرات المتعلمين وإثارة دوافعهم لتحقيق الأهداف المطلوبة .

✚ ان توفر الامكانيات والأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق البرنامج .

✚ توافق البرنامج التعليمي المقترح مع أهداف المنهج والمقرر الدراسي لمهارات كرة اليد المقررة على

تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .



#### هـ- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد الاطار الزمني لبرنامج تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة البخاري الابتدائية بنين التابعة لمنطقه الاحمدي التعليمية بدولة الكويت ، وكان ذلك علي النحو التالي (عدد الأسابيع : (٨ أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) واحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق - إجمالي زمن البرنامج = ٧٢٠ ق = ١٢ ساعة) ، وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية الـ ٤٥ ق بناء على متغيرات البحث - مرفق (٨) ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، وقد انحصرت في (زمن الأعمال إدارية (٣) ق - زمن الاحماء (٧) ق - زمن الإعداد البدني - (١٠) ق - زمن النشاط التعليمي والتطبيقي باستخدام استراتيجية (Tps) (٢٠) ق - الجزء الختامي (٥) ق) .

#### ٧- الدراسة الأساسية .

##### القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث : المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية ، في بعض المهارات الاساسية في كرة اليد ، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٢/٩ م .

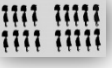

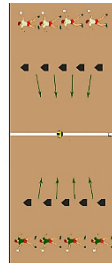


##### تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة البحث التجريبية - مرفق (٩) ، وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٣ م ، حتي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٤/٦ م ، لمدته (٨) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع ، وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعة البحث التجريبية حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة خلال فترة التطبيق للبرنامج ، وقد تم تعليم المجموعة الضابطة بأسلوب (الشرح - أداء النموذج الحي) ويتم التدريس داخل الوحدات الذي يتمثل في الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق ، كما تم مراعاة قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم ، مع مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق

التوقيت ، مع تجهيز الأدوات اللازمة ومكان التطبيق ، ويوضح جدول (٦)(٧) نموذج لوحدة البرنامج المقترح للمجموعة الضابطة ، وكذلك نموذج لوحدة البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (Tps) لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث.

جدول (٦)

نموذج لوحدة البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة

م	مكونات الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات والاجهزة
١	الأعمال الإدارية	٣ ق	<p>☒ تغيير الملابس .</p> <p>☒ الاصطفاف لأداء التحية . - أخذ الغياب .</p>	
٢	الاحماء	٧ ق	<p>حارس ال٧ م المتميز</p> <p><u>الأدوات المستخدمة</u> : ٢ كرة يد - ملعب كرة يد .</p> <p><u>طريقة الإعداد</u> : يقسم المعلم الطلاب إلى فريقين أ ؛ ب مع تحديد حارس لكل فريق ويقف الطلاب على خطي الجانب .</p> <p><u>طريقة التنفيذ</u> : يقوم كل فريق بالتصويب على حارس مرمى الفريق المنافس من على خط ٧ متر ، يفوز الفريق الذي يصد حارسه أكبر عدد من الكرات .</p>	
٣	الاعداد البدني	١٠ ق	<p><u>الكرة والهدف</u></p> <p>الأدوات المستخدمة : ١٠ كرات يد - كرة مجوفة أو صماء أو طيبة - صافرة - ملعب - أقماع - أعلام .</p> <p>طريقة الإعداد : يقوم المعلم ( المدرس ) بوضع صفين من الاقمام في كل نصف ملعب على بعد مسافة متساوية من خط المنتصف يمثلان خط المرمى ويُقسم التلاميذ إلى مجموعتين ؛ تُرود كل مجموعة بعدد متساوي من الكرات ويقف التلاميذ على خطي الجانب .</p> <p>طريقة التنفيذ : عند إشارة المعلم ( المدرس ) يقوم التلاميذ بالتصويب على الكرة حتى يتم دحرجتها في اتجاه خط مرمى الفريق المنافس كي تتجاوزه ليفوز الفريق بنقطة ؛ ولا يسمح لأي لاعب بالدخول لمكان الكرة ، يحدد تلميذ واحد لإحضار أي كرة تبقى في المنطقة ؛ يفوز من يستطيع أن يدفع الكرة إلى عبور خط مرمى الفريق الآخر أكثر من مرة .</p>	
٤	النشاط التعليمي والتطبيقي	٢٠ ق	<p><u>الخطوات التعليمية</u> :</p> <p>☒ استلم الكرة باليدين معا حتى مستوى الكتف.</p> <p>☒ اليد المصوبة خلف الكرة تماما مع مسكها بالأصابع دون السقوط عليها.</p> <p>☒ يثنى المرفق وتشير راحة اليد الحاملة للكرة بصورة مائلة الى اعلى.</p> <p>☒ مع سير الحركة توضع الرجل اليمنى أماما بالنسبة للاعب الايمن والعكس الايسر.</p> <p>☒ ضع الرجل اليسرى أماما ويراعى دوران القدم اليسرى وهى قدم الارتكاز للداخل قليلا مع دوران الجذع .</p> <p>☒ التصويب من الثبات القدمين متباعدتين ومرتخية وحمل الكرة باليدين أمام الجسم ناحية الذراع الرامية.</p>	
٥	الجزء الختامي	٥ ق	<p>☒ الجري الخفيف حول الملعب مع مرحة الذراعين وتنظيم التنفس .</p> <p>☒ عرض معلومة نظرية عن مهارة (التصويب من لثبات)</p>	

جدول (٧)  
نموذج لوحدة البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية

م	مكونات الوحدة	الزمن	المحتوى	الادوات والاجهزة
١	الأعمال الإدارية	٣ ق	<input checked="" type="checkbox"/> تغيير الملابس . <input checked="" type="checkbox"/> الاصطفاف لأداء التحية . - أخذ الغياب .	
٢	الاحماء	٧ ق	حارس ال٧ م المتميز الأدوات المستخدمة : ٢ كرة يد - ملعب كرة يد . طريقة الإعداد : يقسم المعلم الطلاب إلى فريقين أ ؛ ب مع تحديد حارس لكل فريق ويقف الطلاب على خطي الجانب . طريقة التنفيذ : يقوم كل فريق بالتصويب على حارس مرمى الفريق المنافس من على خط ٧ متر ، يفوز الفريق الذي يصد حارسه أكبر عدد من الكرات .	
٣	الاعداد البدني	١٠ ق	الكرة والهدف الأدوات المستخدمة : ١٠ كرات يد - كرة مَجوفة أو صماء أو طيبة - صافرة - ملعب - أقماع - أعلام . طريقة الإعداد : يقوم المعلم ( المدرس ) بوضع صفين من الأقماع في كل نصف ملعب على بعد مسافة متساوية من خط المنتصف يمثلان خط المرمى ويُقسم التلاميذ إلى مجموعتين ؛ تزود كل مجموعة بعدد متساوي من الكرات ويقف التلاميذ على خطي الجانب . طريقة التنفيذ : عند إشارة المعلم ( المدرس ) يقوم التلاميذ بالتصويب على الكرة حتى يتم لحررتها في اتجاه خط مرمى الفريق المنافس كي تتجاوزه ليفوز الفريق بنقطة ؛ ولا يسمح لأي لاعب بالدخول لمكان الكرة . يحدد تلميذ واحد لإحضر أي كرة تبقى في المنطقة ؛ يفوز من يستطيع أن يدفع الكرة إلى عبور خط مرمى الفريق الآخر أكثر من مرة .	
٤	النشاط التعليمي والتطبيقي باستخدام استراتيجية (Tps)	٢٠ ق	س : كيف تؤدي مهارة التصويب من لثبات ؟ وما هو شكل الرجلين والذراع والذراعين واتجاه النظر أثناء مهارة التصويب من لثبات ؟ <input checked="" type="checkbox"/> يقوم كل تلميذ بالتفكير في الأداء بشكل منفرد ٣٠ث. <input checked="" type="checkbox"/> يقوم كل تلميذ بالأداء منفردا بدون كرة . <input checked="" type="checkbox"/> يقوم كل تلميذ بالأداء منفردا باستخدام الكرة . <input checked="" type="checkbox"/> يقوم كل تلميذان بتبادل الأداء وتبادل المعلومات ٦٠ث. <input checked="" type="checkbox"/> يقوم كل متعلمان بتبادل الأداء باستخدام الكرة . <input checked="" type="checkbox"/> كل تلميذان يقتربان من زملائهم لتكوين مجموعة رباعية للتفكير في الأداء وتبادل المعلومات ٩٠ث. <input checked="" type="checkbox"/> كل تلميذان يقتربان من زملائهم لتكوين مجموعة رباعية ويتم الأداء بالتعاون فيما بينهم. <input checked="" type="checkbox"/> تقوم المعلمة بالتحرك بين التلاميذ لتصحيح الأخطاء . الخطوات التعليمية : <input checked="" type="checkbox"/> استلم الكرة باليدين معا حتى مستوى الكتف . <input checked="" type="checkbox"/> اليد المصوبة خلف الكرة تماما مع مسكها بالأصابع دون السقوط عليها . <input checked="" type="checkbox"/> يثنى المرفق وتشير راحة اليد الحاملة للكرة بصورة مائلة الى اعلى . <input checked="" type="checkbox"/> مع سير الحركة توضع الرجل اليمنى أماما بالنسبة للاعب الايمن والعكس الايسر . <input checked="" type="checkbox"/> ضع الرجل اليسرى أماما ويراعى دوران القدم اليسرى وهي قدم الارتكاز للداخل قليلا مع دوران الذراع . <input checked="" type="checkbox"/> التصويب من الثبات القدمين متباعدتين ومرتخية وحمل الكرة باليدين أمام الجسم ناحية الذراع الرامية .	
٥	الجزء الختامي	٥ ق	<input checked="" type="checkbox"/> الجري الخفيف حول الملعب مع مرجحة الذراعين وتنظيم التنفس . <input checked="" type="checkbox"/> عرض معلومة نظرية عن مهارة (التصويب من لثبات)	

## القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك يومي الاحد ، الاثنين الموافق ١٠،٩/٤/٢٠٢٣ م ، كما راعت الباحثة أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

## ٨- المعالجات الإحصائية .

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية ، ونظراً لصغر حجم العينة التي أجريت عليها الدراسة ، إعتمدت على أساليب الإحصاء اللابارامترى التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - اختبار مان ويتني - النسبة المئوية للتحسن - إختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط البسيط (بيرسون)) .  
عرض ومناقشة النتائج .

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات

البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (Z) من ويلكوكسون	الاحتمال (p, Value)
			القياس القبلي	القياس البعدى	١م	٢م		
١	اختبار التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٩,٠٦	١٠,٦٠	٠	٥	-٢,٧٥٤	٠,٠٠٦
٢	اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر ذهاب وعودة	ث	١٩,٧٣	١٦,٦٠	٥	٠	-٢,٦٩٩	٠,٠٠٧
٣	اختبار دقة التصويب على مربعات مقسمة داخل المرمرى	درجة	١,٩٣	٣,٠٦	٠	٥	-٢,٧٥٤	٠,٠٠٦

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة ويلكوكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة ببعض مهارات كرة اليد قيد البحث قد تتراوح بين (-٣,٠٦٦:-٢,١١٥) ، كما ان جميع القيم (p, Value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٠٢ ، ٠,٠٠٤) أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى .

وتعزي الباحثة هذه الفروق إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح وكذلك تقديم المعلومات والمعارف التي يتم تدريسها أثناء الدرس وأداء نموذج للمهارة والممارسة والتكرار ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيه التلاميذ أثناء الأداء ساهم بشكل إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وساعد علي أن يكون لدي التلاميذ قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي تحسين المستوى المهاري لتلك المهارات .

كما ترجع الباحثة التقدم الذي طرأ علي المجموعة الضابطة الي أن معلمي التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية بدولة الكويت لديهم أفق واسع في عملية التعلم وفي طريقة الشرح وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم وأداء النموذج الجيد الخالي من الأخطاء ويوضح أوضاع كل أجزاء الجسم من خلال عملية التعلم وقدرته على تصحيح الأخطاء ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة التلاميذ ثم التغذية المرتدة من جانب المعلم وتصحيح الأخطاء، وهذا أتاح للتلاميذ فرصة للتعلم بصورة سليمة ومطابقة للأداء الفني للمهارات بالإضافة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار واقعية التلاميذ للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخرى ، مما جعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن ومن ثم التأثير الإيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلا من زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨م) أن الطريقة التقليدية تعتمد على المعلم في العملية التعليمية كمحور للفاعلية وإنما دور المتعلم يقتصر على طاعة المعلم ، وتلقى محتوى المادة من معلومات ومهارات ثم الأداء الحركي والممارسة العملية لهذا المحتوى بغرض تعلمه وحفظه . (١٢٣:٩)

ويضيف محسن محمد عطية (٢٠٠٩م) أن قيام المعلم بأداء نموذج للمهارة مع الشرح وعرض صورها لها يعد من الطرق الجيدة لتعلم المهارات الحركية ، وأن درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد والدقيق من حيث صحة أوضاع أجزاء الجسم خلال الأداء ، كما أن تصحيح الأخطاء المتعلمين خلال أداء المهارة يزيد من فاعلية التعلم . (٣٧: ١٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من عبد الله مناع (٢٠١٥م) (١٢) ، نجلاء عوض الله (٢٠١٨م) (١٩) ، ايمان عبد الله (٢٠١٩م) (٢) ، محمد حسن (٢٠٢٠م) (١٦) ، آية الله السيد (٢٠٢٢م) (٣) ، إسراء رأفت محمد (٢٠٢٣م) (١) ، حيث أشاروا إلى أن التقدم إلى أن الطريقة

التقليدية (الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة) لها تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية قيد البحث ، حيث يتم التعليم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم حيث يتم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وتصحيح الأخطاء مما يكون له تأثير إيجابي في الأداء المهاري للمهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي . "

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (Z) من ويلكوكسون	الاحتمال (p, Value)
			القياس القبلي	القياس البعدي	١م	٢م		
١	اختبار التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	٨,٩٣	١٣,٢٦	٠	٧,٥٠	٣,٣٠٦-	٠,٠٠١
٢	اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر ذهاب وعودة	ث	١٩,٨٦	١٣,٣٣	٨	٠	٣,٤٢٠-	٠,٠٠١
٣	اختبار دقة التصويب على مربعات مقسمة داخل المرمي	درجة	١,٨٦	٥,٠٦	٠	٨	٣,٤٤٧-	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة ويلكوكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية والمهارية الخاصة ببعض مهارات كرة اليد قيد البحث قد تراوح بين (-٣,٤٤٧:-٣,١٠٠) ، كما ان جميع القيم (p, Value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٢) أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى استراتيجية (فكر . زواج . شارك) والذي خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية ، وتكامل المحتوى المعرفي للبرنامج من تاريخ وقانون ونواحي فنية وتعليمية خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس التلميذ المتبقية واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية والشعور بذاته وقيمه ودوره في العملية التعليمية واستيعابه وإدراكه للمعلومات

والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية ، بالإضافة الي التخطيط العلمي للبرنامج التعليمي وما يحتويه من أهداف وواجبات ومراعاة الاختلاف بين قدرات التلاميذ وحسن اختيار التمرينات المقننة يؤدي إلي نتائج ايجابية في تحسن وتقدم أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث ، حيث تم الاهتمام بالحركة والتفاعل ومشاركة التلاميذ في تحسين مهارات كرة اليد قيد البحث بالإضافة إلي تقديم وتلقى المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية من خلال خطوات هذه الاستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) ، كما أنها عملت على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات التلاميذ والتفاعل مع بعضهم البعض ، كما أن التلميذ بذل مجهوداً عقلياً لحل الأسئلة المطروحة عليه وتمثل هذه المرحلة الأولى وهي اعتماد التلميذ على نفسه حيث يفكر وحده ، كما أن التلميذ في هذه الاستراتيجية يناقش زملائه بما توصل إليه من المرحلة الأولى ويحاول أن يبين سبب اجابته ويحاول اقناع زملائه ، وهذه المرحلة الثانية وهي مرحلة المزوجة ، وتأتي المرحلة الأخيرة وهي مناقشة التلاميذ للأسئلة بشكل جماعي أمام الصف وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة .

حيث تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **وحيد جبران (٢٠٠٢م)** إلى أن نجاح التعلم النشط يعتمد على توسيع دائرة الاختيار للتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الايجابية في الموقف التعليمي حيث يتحمل المعلم مسئولية تعلمه فتختار ما يريده المتعلم ويقدمه ويقوم انجازه بنفسها كما يعتمد التعلم النشط على التمتع بقدرات وبمهارات فائقة في عملية التعلم ، وبالتالي يتحول دور المعلمة إلى تسير العملية التعليمية وليس ناقدته للمعلومات ووفقا لذلك تتعدد مصادر التنوع كما تختلف اساليب التدريس وطريق تقييم العملية التعليمية وكافة عناصرها . (٧٩:٢٠)

وتشير **جودت سعادة (٢٠٠٦م)** بأن التعلم النشط يكون فيه التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام او التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم . (٤١٣:٦)

ويتفق ذلك أيضا مع ما اشارت اليه **عفاف عبد الكريم (٢٠٠٩م)** الى ان المتعلمين يفرحون بالخبرة او المدخل الجديد والذي يثيرهم ليتفاعلوا معه ويحدث التفوق عندما يكتشف المتعلم هذا الشيء ويحدد خصائصه وان التكرار وفرص التجريب بنماذج حركيه متعددة هو الاساس في التعلم الحركي فالخبرة التي لا تتكرر وتعرض للتعلم لمره واحده فقط له تأثير قليل على التعلم الحركي . (١٢٩:١٣)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من عبد الله مناع (٢٠١٥م) (١٢) ، Medina ، (٢٠١٦م) (٢٢) ، نجلاء عوض الله (٢٠١٨م) (١٩) ، ايمان عبد الله (٢٠١٩م) (٢) ، سلوى مصطفى (٢٠٢٠م) (١١) ، محمد حسن (٢٠٢٠م) (١٦) ، آية الله السيد (٢٠٢٢م) (٢) ، حيث أشارت إلى أن أسلوب التعلم النشط ساعد على تحفيز وتشويق التلاميذ وزيادة رغبتهم في العمل والانتظام وتحفيز اذهانهم لمعرفة النتيجة والاداء الصحيح مما كان له أكبر الأثر في توجيه التلاميذ لتحديد المهام العلمية ووضع الروابط بين لخبرات التعليمية السابقة والحالية واستخدام اساليب تعلم حديثة لتحفيز المتعلم في المشاركة الايجابية في العملية التعليمية مع المعلمة واداء المهارات بصورة أفضل ، كما أن تحليل تسلسل الاداء الحركي لكل مهارة والمصحوب بنصوص معرفية ساعد على التركيز وعلى الاجزاء المختلفة للمهارات قيد البحث وتركيز الانتباه وتفهم كل مرحلة من مراحل الاداء والتعلم بطريقة سهلة وميسرة .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (استراتيجية : فكر - زوج - شارك) في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي . "

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

#### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات

البدنية والمهارية الخاصة بمهارات كرة اليد قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي		متوسط الرتب		قيمة (z) من ويلكوكسون	الاحتمال p, Value
			القياس القبلي	القياس البعدي	١م	٢م		
١	التمرير على الحائط لمدة ٣٠ ثانية	عدد	١٠,٦٠	١٣,٢٦	١٠,٩٣	٢٠,٧٠	-٢,٨٩٤	٠,٠٠٤
٢	التنظيف المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر ذهاب وعودة	ث	١٦,٦٠	١٣,٣٣	٢٠,٦٧	١٠,٣٣	-٣,٢٩٩	٠,٠٠١
٣	دقة التصويب على مربعات مقسمة داخل المرمي	درجة	٣,٠٦	٥,٠٦	٨,٥٠	٢٢,٥٠	-٤,٤٦٧	٠

يتضح من جدول (١٠) ان جميع القيم (p, Value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٠٠) ، (٠,٠٠٤) أي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .



وتعزى الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام أحد استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية (فكر، زوج، شارك) والتي أهتمت بالجانب المهارى المرتبط بالجانب المعرفي ، حيث أنها إستراتيجية سهلة الاستخدام وسريعة التطبيق بدايتها التفكير واطهار القدرات كما أنها استراتيجية تلائم ظروف وامكانيات المدارس كما تتلائم مع أهداف المنهج والمقرر الدراسي ، كما أن هذه الاستراتيجية جعلت التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض ويقومون باختبار افكارهم في بيئة تخلو من الرهبة والقلق قبل إعلان افكارهم ومن ثم تزيد الثقة للتلميذ بنفسه ، كما أن هذه الاستراتيجية ساعدت في اكتساب المعلومات والوصول إليها ، كما تمكنهم من التفكير بصورة نقدية والقدرة على تحليل المعلومات عن المهارات والوصول إلى فهم أكثر عمقا لموضوع الدروس ، هذا إلى جانب اتاحة الفرصة للتلاميذ لكي يكونوا نشيطين فاعلين في عملية تعلمهم فهي تجعل التلاميذ يشاركوا بشكل فعال في عملية التعلم داخل الفصل مما يساعد على بقاء أثر التعلم ، وقد تميزت هذه الاستراتيجية بتطبيقها في إتاحة الفرصة للتفكير وللمناقشة وقد ساعدت على تنمية مستويات التفكير العليا وساعدت التلاميذ على بناء معارفهم من خلال المناقشات الثنائية والجماعية ، كما أن وقت التفكير منح الفرصة لإطلاق عدد من الافكار والاستجابات فهي نشاط ممتاز لإكساب المعرفة السابقة والحصول على مساهمات أفضل وأكثر في مناقشات الفصل ، كما أنها تنمي الاتصال الشفهي لدى التلاميذ من خلال مناقشة الافكار لبعضهم البعض واتاحت فرص للتدريب مع بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة أثناء تطبيق الاستراتيجية .

كما ترجع الباحثة الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج باستراتيجية (فكر. زوج. شارك) حيث أن هذا الأسلوب يزيد من تجارب المتعلمين حيث يدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومتابعة نشاط الدروس بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتمامهم الذي ينبع أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية (المتبعة) في التعلم حيث التعلم النشط يضم باقة كبيرة من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة سلفاً .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م) في أن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) تعد إطاراً ومدخلاً تدريسياً يشتمل علي العديد من معايير التدريس ، والتي تؤكد على أهمية دور الطالب النشط أثناء عملية التعلم ، حيث تتاح الفرصة للطلاب لتحمل مسؤولية

تعلمهم ومشاركتهم وتفاعلهم في الأنشطة التعليمية من خلال تنشيط وتحسين ما لديهم من معارف وخبرات سابقة ، حيث تتيح فرص المناقشة الجماعية ، وتوفر فرص التفاعل مع الزملاء في التفكير مما يجعلها تتناسب مع المعلمين والطلاب على حد سواء . (٢٢٤:٨)

ويؤكد ماثيوز **Mathews** (٢٠٠٦م) بأن التعلم النشط يجعل التلميذ كل جهده في الأنشطة التعليمية بدلا من أن يكون سلبيًا يتلقى المعلومات من غيره ، حيث يشجع التعلم النشط على التفاعل والمشاركة ضمن العمل في مجموعات ، وطرح الأسئلة المتنوعة ، والاشتراك في إكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات ، مما يسمح لهم باستخدام مهارات التفكير المتنوعة ، وأن تحليل التلاميذ العميق ومشاركتهم في الأنشطة يكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير . (٨٣:١٥) .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من عبد الله مناع (٢٠١٥م) (١٢) ، **Medina** (٢٠١٦م) (٢٢) ، نجلاء عوض الله (٢٠١٨م) (١٩) ، ايمان عبد الله (٢٠١٩م) (٢) ، سلوى مصطفى (٢٠٢٠م) (١١) ، محمد حسن (٢٠٢٠م) (١٦) ، آية الله السيد (٢٠٢٢م) (٣) ، إسرائ رأفت محمد (٢٠٢٣م) (١) ، حيث توصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم الفردي أو التعلم من خلال مجموعات تعاونية ساهم في التنمية المعرفية والفهم لمفردات المهارات الحركية قيد البحث ، مما أدى إلى إتقان تلك المهارات ، كما أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط كأسلوب مميزة وجامع وشامل لما تتوخاه العلوم التربوية والانشائية والاهداف المراد تحقيقها من أجل متعلم عصرية لديه اقتصادية في الوقت والجهد وتشاركيه لائحة وارتقاء بالتفكير من أجل الابداع والتميز .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدية لكل من تلاميذ المجموعة التجريبية (استراتيجية : فكر - زوج - شارك) ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية. " .

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### ١- استنتاجات البحث .

- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة قيد البحث .

- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام (إستراتيجية : فكر - زوج - شارك) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية (إستراتيجية : فكر - زوج - شارك) وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مما يدل على أن التعلم بإستخدمت (إستراتيجية : فكر - زوج - شارك) كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية على تعلم المهارات قيد البحث ، وقد ساهم ذلك البرنامج بشكل إيجابي على زيادة تفاعل تلاميذ المجموعة التجريبية ببعضهم البعض مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، كما أن هذه الاستراتيجية جعلت التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض ويقومون باختبار افكارهم في بيئة تخلو من الرهبة والقلق قبل إعلان افكارهم ومن ثم تزيد الثقة للتلميذ بنفسه .

- إستخدام استراتيجية (فكر ، زوج، شارك) أثبتت فاعليتها في تعلم التلاميذ ومشاركتهم الايجابية وزيادة دافعيتهم نحو التعلم .

- إستخدام استراتيجية (فكر ، زوج، شارك) تلغى الحاجز بين التلاميذ والمعلمة وتزيد من العلاقة بينهم مما تعطى حلولاً فعالة لبعض معوقات التعلم والعبء الواقع على كاهل المعلمة .

## ٢- توصيات البحث.

- تطبيق استراتيجية التعليم النشط (فكر / زوج / شارك) على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك لتحسين مهارات الأنشطة الرياضية المقررة ، لما لها من تأثير إيجابي على استيعاب التلاميذ وارتفاع مستوى التحسين المهاري لديهم .

- العمل على أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة وأثناءها التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الوحدات التعليمية في مجال التربية الرياضية .

- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال التعلم النشط واستراتيجيات التعلم الحديثة على متغيرات بدنية ومهارات أخرى ومراحل سنوية مختلفة لتعليم التلاميذ المهارات المختلفة في جميع الرياضات سواء فردية أو جماعية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

- ١- إسرائ رأفت محمد : أثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم النشط "فكر - زوج - شارك" على مستوى بعض مهارات الجمباز الإيقاعي لطالبات كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (٦٧) ، الجزء (٤) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٣ م .
- ٢- إيمان عبد الله محمد : فاعلية التعلم النشط باستخدام استراتيجية (فكر . زوج . شارك) علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٩ م .
- ٣- آية الله السيد مهمل : أثر استخدام إستراتيجية (فكر -زوج-شارك) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة سوهاج ، ٢٠٢٢ م .
- ٤- بزار على جوكل : فلمنجة كرة اليد الحديثة ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤ م .
- ٥- جابر عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ٦- جودة أحمد سعادة : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م
- ٧- جيري فلونج ووليام هنجستون : تصميم التعلم النشط " مهارات التعلم الثرية " ، ترجمة " عثمان نايف " ، دار القلم ، دبي ، ٢٠٠٤ م .
- ٨- حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس " رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم " ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٩- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية " الأسس النظرية والتطبيقات العملية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

- ١٠- سلوى حسن بصل : إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب، قائمة على التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٨ م .
- ١١- سلوى مصطفى السيد : تأثير إستخدام إستراتيجية فكر زوج شارك بنظام المجموعات على تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠٢٠ م .
- ١٢- عبدالله محمد مناع : تأثير إستراتيجية " فكر ، زوج ، شارك " على المستوى المهاري والحصائل المعرفية بدرس التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (٧٤) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥ م .
- ١٣- عفاف عبد الكريم حسن : تصميم المناهج في التربية البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ م .
- ١٤- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسانين : رباعية كرة اليد الحديثة " الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقويم - اللياقة البدنية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ١٥- محسن محمد عطية : المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ م .
- ١٦- محمد حسن رخا : تأثير إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) المدعمة باستخدام الهاتف النقال على تعلم دوراني سباحتي الزحف على البطن وعلى الظهر للمبتدئين ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد (٩٠) ، الجزء (١) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠ م .
- ١٧- محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- ١٨- محمد سعد زغلول ومكارم أبو هرجه وهاني سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط٢ ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

- ١٩- نجلاء حسنى عوض الله : تأثير استراتيجية (فكر - زوج - شارك) على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي ، المجلة العلمية لعلوم الفنون والرياضة ، المجلد (٥١) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨ م .
- ٢٠- وحيد جبران حمد : التعلم النشط " الصف كمركز تعلم حقيقي " ، مركز الاعلام والتنسيق ، فلسطين ، ٢٠٠٢ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

- ٢١- Christine, S : " Think - pair - share: team up to learn from each Other " , the Johns HOPKINS university, Baltimore, Maryland, 2001
- ٢٢- John Medina : Active education, Growing evidence on physical activity and academic performance. At <http://www.supportrealteachers.org/articles-on-physical-education-physical-activity-academic-achievement.html>, physical education , 64(3) 123-128 , 2016.
- ٢٣- Mathews, L.K : Elements of active learning, available: <http://www.2una.edu/geography/active/elements.gtm>, 2006.
- ٢٤- Mosston, M. and Ashworth, S : Praise for teaching physical education , first online edition ، Pearson education , 2002 .

ثالثا : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

- ٢٥- <http://currv.edschool.virginia.edu8/readquest/start/tps.html>
- ٢٦- <http://www.cafee.ca/pagas/cooptipps.php?id=25>